

تنافست على أصوات مليونين وربع مليون ناخب سنة ١٩٧٧^(٢). ومن أبرز القوائم المتنافسة التي ستخوض الانتخابات الحالية: المعراخ، ليكود، تيلم (قائمة دايان)، المفدال، اغودات إسرائيل، بوغالي اغودات إسرائيل، معسكر شلي، حركة حقوق المواطن، حركة التغيير، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الأحرار المستقلون، حركة تراث اسرائيل، قائمة هتياهو، خمس قوائم عربية مستقلة، وقوائم اخرى كثيرة، محلية وصغيرة.

قائمتا القوتين الرئيسييتين

وتعد قائمة المعراخ (حزب العمل ومبام) من أبرز القوائم التي قدمت إلى لجنة الانتخابات المركزية. وقد عُدَّ تشكيل هذه القائمة الموحدة بمثابة دليل على عدم حدوث انقسام بين صفوف الحزب، وعلى قدرة هذا الحزب على توحيد صفوفه، رغم الخلافات الكبيرة القائمة بين زعمائه على تولي السلطة والقيادة. كذلك تدل هذه القائمة الموحدة على أن البرنامج الحزبي: بشقيه السياسي والاقتصادي - الاجتماعي، والذي سيخوض المعراخ الانتخابات على أساسه، إنما هو برنامج مقبول من قبل أعضائه جميعهم. ومن أبرز المرشحين، في قائمة المعراخ الموحدة، الذين وردت أسماؤهم بعد بيرس: شوشانه اربيلي - الموزيلينو، وهي من اليهود الشرقيين من أصل عراقي؛ أبا ايبن، اسحاق رابين، فيكتور شمطوف (مبام)، حايم بار - ليف، رافي ادري، موشي شاحل، يروحام ميشل (سكرتير عام الهستدروت)، نافه ايرد، مردخاي غور (رئيس الأركان السابق)، دوف زاخين (مبام)، غاد يعكوفي، عوزي برعام، شلومو هيلل، حايم هرتسوغ، الحاخام مناحيم هكوهين، يوسي ساريد وآخرين^(٣). ويلاحظ أن قائمة المعراخ هذه لا تشمل ستة أعضاء، من بين أعضاء الكنيست الحاليين التابعين للتجمع، وهم: مثير عميت ودافيد غولومب (وقد انضموا إلى المعراخ بعد انسحابهما من داش) وايلي مويال واستر هارليتس وزئيف كاتس وعاموس هدار. كذلك يلاحظ، أنه من بين الستين مرشحاً الأوائل، هنالك أحد عشر مرشحاً ينتمون إلى معسكر رابين، إضافة إلى مرشحي الكيبوتس الموحد الذين يؤيدونه أيضاً. وكان بيرس قد أعلن أن أعضاء بارزين في الحزب، على غرار تيدي كوليك، بروفيسور حايم بن - شاحار، حايم تسادوك، اهرن اوزان، يوسف تكواع، اهرن يدلين، أشربن - ناتان والدكتورة رفائيله بيلسكي، قد وافقوا جميعهم على عدم الظهور في أماكن بارزة في قائمة المرشحين، بسبب ترشيحهم لتولي مهام رسمية وعامة في حال فوز المعراخ في الانتخابات^(٤). كذلك، لم يبادر حزب العمل إلى تخصيص مكان مناسب في قائمته للمرشح العربي، كما كان قد وعد مؤيديه من العرب، الأمر الذي ولد استياءً شديداً بينهم. والجدير بالذكر، هنا، أن حزب العمل اتبع نهج شريكه في المعراخ، حزب مبام، فيما يتعلق بتخصيص مكان لمرشح عن العرب في اسرائيل في قائمته، بدلاً من تأييد قوائم عربية منفصلة تابعة له، كما كان الأمر في السابق. وقد وقع الاختيار على حمد خليلة من قرية سخنين، حيث أدرج اسمه في المكان السابع والأربعين في قائمة المرشحين، وهو مكان غير مضمون، مما دفع النشيطين العرب في حزب العمل إلى تجميد نشاطهم احتجاجاً. والجدير بالذكر، أن هنالك مرشحاً عربياً آخر في قائمة المعراخ، من قبل حزب مبام، وهو محمد وتد وقد أدرج اسمه في المكان الثالث والثلاثين في القائمة.